أخبار عربية ودولية

foreign news

الرئيس المصري في السعودية اليوم في أول زيارة للخارج

الرياض – (ا ف ب): يستقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم الاثنين في جدة الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور الذي اختار المملكة وجهته في أول زيارة يقوم بها للخارج منذ توليه السلطة في مصر. وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان منصور يصل إلى جدة للقاء الملك لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات والقضايا الإقليمية والدولية. يذكر ان الملك عبدالله كان أول المهنئين للرئيس المصري الجديد، حتى قبل ان يؤدي اليمين الدستورية، عقب عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي مطلع يوليو الماضي. وكان قد أكد بعد يومين من انهاء اعتصامات الاخوان المسلمين في ساحتي رابعة العدوية والنهضة في القاهرة منتصف اغسطس الماضي دعم بلاده للسلطات المصرية في مواجهتها «ضد الإرهاب»، مؤكدا ان ذلك «حقها الشرعي». وقد أعلنت الحكومة المصرية قبل ذلك انها تواجه «مخططا إرهابيا من تنظيم الاخوان على مصر».

٤٤ قتيلا في صدامات بين الأمن ومؤيدي مرسي في أماكن متفرقة بمصر

القاهرة – الوكالات: قتل ٤٤ شخصا على الاقل واصيب ٢٤٦ آخرون أمس الأحد في اشتباكات بين قوات الأمن وانصار الرئيس المعزول محمد مرسي في اماكن متفرقة في مصر التي تحتفل رسميا بالذكرى الاربعين للحرب العربية-الاسرائيلية التي نجح خلالها الجيش المصري في عبور قناة السويس عام ١٩٧٣.

وقال مدير الادارة المركزية للرعاية الحرجة في وزارة الصحة المصرية خالد الخطيب ان «٤٤ شخصا قتلوا واصيب ٢٤٦ آخرون في اشتباكات وقعت الاحد في انحاء متفرقة من مصر بين متظاهرين اسلاميين وقوات الأمن». واضاف الخطيب ان «٤٠ من القتلى سقطوا في القاهرة والجيزة بواقع ٢٥ قتيلا في القاهرة و١٥ في الجيزة فيما قتل ثلاثة أشخاص في بني سويف (وسط مصر) وشخص في كل من المنيا (وسط)».

ولا تشمل هذه الحصيلة ضحايا يحتمل ان يكونوا سقطوا في منطقة الدقي بمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة).

واندلعت اشتباكات بين المتظاهرين الاسلاميين من جهة والأمن والاهالي من جهة أخرى في اماكن متفرقة من القاهرة وعبر البلاد.

وفي منطقة رمسيس الرئيسية في وسط القاهرة، اطلق الامن المصري قنابل الغاز المسيلة للدموع وطلقات الخرطوش لتفريق المتظاهرين الاسلاميين الذي شقوا طريقهم للتحرير. واشعل انصار الاخوان النار في اطارات السيارات للتخفيف من حدة الغاز الذي تشبع الهواء به.

وتحولت المنطقة إلى ساحة حرب شوارع فيما تحطمت سيارات على جانب الطريق وتناثرت الحجارة والزجاج المكسور على الارض ولطخت بقع الدماء اكثر من موضع في المنطقة ذاتها. وألقى الامن المصري القبض على عدد من المتظاهرين المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين وسط هتافات الاهالي المؤيدين للجيش. وتكرر المشهد ذاته في منطقة الدقي بعدما حاولت مسيرة مؤيدة للرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي التوجه نحو ميدان التحرير.

وأطلق الأمن الغاز المسيل للدموع والخرطوش لتفريق المسيرة، فيما جرى اعتقال مؤيدين لمرسي وتم اقتيادهم مكبلي الايدي.

واندلعت اشتباكات اخرى في حي المنيل غرب القاهرة وحي شبرا الخيمة شمال القاهرة.

وقال مصدر امني ان «قوات الامن ألقت القبض على ٣٠٠ من مثيري الشغب عبر البلاد»، واضاف ان «المقبوض عليهم اغلبهم حاولوا التعدي على القوات لاقتحام ميدان التحرير».

ومنذ الصباح الباكر، نشر الجيش مدرعات اضافية في القاهرة خصوصا بعد ان دعا الاسلاميون من انصار مرسي إلى تظاهرات ضد قيادة الجيش التي يؤكدون انها «انقلبت على الشرعية» بعزلها مرسي في الثالث من يوليو الماضي اثر تظاهرات ضخمة طالبت برحيله.

من جانبها دعت الحركات المعارضة لمرسي إلى النزول للشوارع لدعم الجيش الذي فض بالقوة في ١٤ اغسطس الماضي اعتصامي انصار مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة في القاهرة ما اسفر عن سقوط مئات القتلى.

وتجمع قبيل الظهر بضعة آلاف من معارضي مرسي في ميدان التحرير الذي كان معقل الثورة التي اطاحت بحسني مبارك في يناير ٢٠١١، فيما قامت طائرات حربية بعروض عسكرية في سماء العاصمة المصرية وحلقت على ارتفاعات منخفضة فوق بعض المناطق احتفالا بذكرى العبور.

وكان المتظاهرون في التحرير يرفعون صور نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي الرجل القوي في مصر الآن الذي تصاعدت شعبيته بعد عزله مرسي.

وتسري حالة الطوارئ في البلاد منذ ١٤اغسطس وتخضع العاصمة لحظر تجول ليلي تنتشر خلاله مدرعات الجيش على المحاور الرئيسية.

الا ان انتشار قوات الجيش كان اكبر أمس الاحد وتمركزت المدرعات منذ الصباح في نقاط عدة. ودعت حركة تمرد، التي كانت وراء التظاهرات الضخمة المطالبة برحيل مرسي في الثلاثين من يونيو الماضي، إلى التظاهر الاحد في جميع ميادين مصر دفاعا عن الثورة.

وكانت حركة تمرد اتهمت مرسي بالسعي إلى أسلمة المجتمع وفرض هيمنة جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها على كل مفاصل الدولة.

واستند الجيش إلى نزول الملايين إلى الشوارع لتبرير عزل مرسي.وفي الوقت الراهن يصف الجيش والحكومة ومعظم وسائل الاعلام وقسم كبير من المصريين الاخوان المسلمين بـ «الارهابيين».

وحذرت وزارة الداخلية المصرية السبت من «انها ستواجه بحسم» كل محاولة لتعكير اجواء الاحتفالات بالذكرى الاربعين لحرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل. وقالت الوزارة في بيان ان قوات الامن «ستواجه بحسم محاولات إثارة الفتن والتآمر وفق ما يكفله لها القانون».

ومنذ الرابع عشر من اغسطس فقدت جماعة الاخوان، التي تم توقيف غالبية قياداتها العليا والوسيطة، القدرة على التعبئة الكبيرة في الشارع الا ان مجموعات من انصارها تواصل التظاهر خصوصا ايام الجمعة. وقتل اربعة اشخاص الجمعة الماضي خلال اشتباكات وقعت في عدة مناطق في البلاد بين انصار مرسي من جهة وقوات الامن ومعارضيه من جهة اخرى.

○ مواجهات بين أنصار مرسي ومعارضيه بالقاهرة. (ا ب)

○ مروحيات عسكرية تحلق فوق ميدان التحرير خلال الاحتفالات بذكرى حرب أكتوبر. (رويترز)

رعب نووي في قاعدة بريطانية للغواصات بعد اكتشاف عيوب خطرة

لندن – (د ب أ): تفادت السلطات البريطانية بصعوبة بالغة وقوع حادث نووي كبير في قلب أسطول الغواصات الحربية في البحرية الملكية البريطانية، وفقا لما كشف عنه تقرير إخباري أمس الأحد. وذكرت صحيفة «ذي اندبندنت أون صنداي» البريطانية في عددها أمس الأحد أنه وقع خلل في مصدري الطاقة الرئيسي والاحتياطي في مبردات المفاعلات النووية في مرفأ «دفونبورت» في منطقة «بليماوث» في ٢٩ يوليو العام الماضي في أعقاب تحذيرات في الأعوام السابقة من حدوث موقف كهذا.

وأفادت الصحيفة أن خبراء قارنوا أمس الأول بين الأزمة في القاعدة البحرية، التي تديرها وزارة الدفاع وشركة «بابكوك مارين»، متعهد الشؤون الهندسية في الحكومة، مع انصهار محطة فوكوشيما دايتشي في اليابان عام ٢٠١١. وجاء هذا الأمر بعد أربعة أشهر من إعلان وزير الدفاع فيليب هاموند أن القاعدة «ستظل مهمة في المستقبل».

وأوضحت الصحيفة أنه تم الكشف عن وجود الخلل في مصدر الطاقة الكهربائية لمبرد المفاعلات النووية ثم في مولدات الديزل الاحتياطية، وذلك خلال تقرير منقح بعناية من «لجنة تقارير أحداث المواقع» التابعة لوزارة الدفاع. وأوضح التقرير أنه فور وصول غواصة إلى أرصفة «تيدال إكس-بيرثز» المصممة خصيصا في قاعدة «ديفون» فإنه يتعين توصيلها بالمبردات لمنع ارتفاع زائد عن الحد في درجة حرارة المفاعل النووي. إلا أنه في يوليو الماضي تسببت سلسلة مما وصف بأنها «عيوب جسيمة» في وقوع خلل أسفر عن ترك غواصات لأكثر من ٩٠ دقيقة دون مصادرها الرئيسية من المبردات، بحسب التقرير. وأوضحت الصحيفة أنها علمت بوقوع خللين كهربائيين سابقين في «ديفونبورت» وتم التحقيق فيهما رسميا.

مقتل موظف في السفارة الألمانية في اليمن بالرصاص

صنعاء – (الوكالات): قال مسؤولون أمنيون يمنيون ان مسلحين قتلوا حارسا ألمانيا في السفارة الألمانية في صنعاء أمس الأحد رمياً بالرصاص لدى مغادرته متجرا كبيرا في هجوم يحمل بصمات تنظيم القاعدة. وقتل الحارس بالرصاص في حي الهدا في صنعاء حيث تقع السفارة ايضا في احدث حلقة من سلسلة هجمات على المسؤولين المحليين والأجانب في اليمن الذي يخوض صراعا مع واحد من أنشط فروع القاعدة.

ونفت السلطات اليمنية مساء أمس تعرض السفيرة الالمانية في اليمن كارولا مولر هولتكمبر لمحاولة خطف في صنعاء. وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية لفرانس برس ان السفيرة «غير موجودة حاليا في اليمن ويبدو ان حارسها الشخصي قتل فيما كان يقاوم محاولة لخطفه». وكان مصدر دبلوماسي غربي أشار في وقت سابق إلى تعرض السفيرة الالمانية لمحاولة خطف.

وحاول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مهاجمة العديد من الأهداف الغربية الكبيرة ومنها طائرات ركاب، ومن المعتقد انه مسؤول عن سلسلة هجمات قتل فيها مسؤولون اجانب ومحليون في اليمن منذ ٢٠١١. وفي نوفمبر الماضي قتل مسلحون بالرصاص دبلوماسيا سعوديا وحارسه اليمني في صنعاء في هجوم من المعتقد انه من عمل التنظيم. وقبل ذلك بشهر قتل مسلحون ملثمون بالرصاص يمنيا كان يعمل في المكتب الأمني للسفارة الامريكية في صنعاء.

وكانت المانيا من بين عدة دول غربية أغلقت سفاراتها في اليمن أوائل اغسطس بعد تحذير امريكي من هجوم كبير محتمل لمتشددين في الشرق الاوسط. وظلت السفارة مغلقة أسبوعين. وهاجم متظاهرون غاضبون من فيلم قالوا انه مسيء للاسلام السفارة الامريكية في اليمن في سبتمبر ٢٠١٢. واقتحم مئات اليمنيين البوابة الرئيسية للمجمع القوي التحصين وحطموا نوافذ مكاتب امنية خارج السفارة واحرقوا سيارات.

وقال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أمس انه مسؤول عن هجوم على قاعدة عسكرية في جنوب شرق البلاد الأسبوع الماضي احتجاجا على تعاون الجيش مع الولايات المتحدة وتعهد بمواصلة «جهاده» ضد القوات اليمنية.

○ يمنيون يتجمعون في مكان الحادث. (رويترز)

نتنياهو: العقوبات على إيران على وشك تحقيق أهدافها

القدس – (ا ف ب): دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد إلى عدم تخفيف العقوبات على ايران، مشيرا إلى انها «على وشك تحقيق هدفها» المتمثل «بحرمان إيران من قدراتها على التخصيب». وقال نتنياهو أمس الأحد في الاجتماع الأسبوعي للحكومة «العقوبات على إيران فعالة. انها صارمة وعلى وشك تحقيق أهدافها».

وبحسب نتنياهو، فإنه «يجب عدم تخفيفها قبل تحقيق هدف حرمان إيران من قدرتها على التخصيب وقدرتها على تصنيع السلاح النووي». والتقى نتنياهو الأسبوع الماضي الرئيس الأمريكي باراك اوباما في البيت الأبيض واجريا محادثات تركزت حول البرنامج النووي الايراني وألقى نتنياهو خطابا حول الموضوع أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال نتنياهو «لا نعارض اجراء مفاوضات دبلوماسية مع ايران. نصر على ان هذه المفاوضات يجب ان تؤدي إلى إزالة القدرة الايرانية على التخصيب»، في إشارة إلى الجهود الأمريكية مؤخرا لإعطاء فرصة أمام الدبلوماسية في سياق التقارب بين واشنطن وطهران.

الصومال تعلن أن عملها مع شركاء أجانب لمكافحة الإرهاب ليس سراً

مقديشو – (ا ف ب): أعلنت الصومال أمس الأحد انه «ليس سرا» انها تعمل مع حكومات أجنبية لمواجهة تهديدات الارهابيين وذلك بعد ان نفذت قوات أمريكية خاصة هجوما على مسلحي حركة الشباب المرتبطين بتنظيم القاعدة في الصومال. وقال رئيس الوزراء الصومالي عبدي فرح شردون: «ان تعاوننا مع شركاء دوليين في مكافحة الإرهاب ليس سرا.. ومصلحتنا هي في جعل الصومال سلمية وخالية من الإرهاب والمشاكل».

وشنت القوات الأمريكية غارة استهدفت قياديا إسلاميا ينتمي إلى حركة الشباب الإسلامية الصومالية المتطرفة. وهذه اكبر عملية عسكرية أمريكية تنفذ على أراضي الصومال منذ أربع سنوات حين قتلت قوة كومندوس امريكية القيادي الكبير في تنظيم القاعدة صالح علي صالح النبهان، وتأتي بعد أسبوعين من الهجوم الذي تبنته حركة الشباب على مركز وست جيت التجاري في نيروبي وأسفر عن سقوط ٦٧ قتيلا على الأقل.

قاض سوداني يبرئ ١٩ متظاهرا

الخرطوم – (ا ف ب): برأ قاض سوداني أمس الأحد ١٩ شخصا يحاكمون في أعمال عنف مرتبطة بالتظاهرات الأخيرة التي شهدها السودان احتجاجا على رفع أسعار الوقود، وفق ما أفاد محام. وقال معتصم الحاج احد محامي مجموعة من ٣٥ شخصا بدأت محاكمتهم يوم الخميس امام محكمة الحاج يوسف بشرق الخرطوم، لفرانس برس ان القاضي «لم يجد أدلة» ضد ١٩ متهما ينتمون إلى هذه المجموعة. وأوضح المحامي ان محاكمة المتهمين الـ١٦ الآخرين ستتواصل الاثنين. واتهم هؤلاء خصوصا بـ«التهريب والازعاج العام» ويواجهون أحكاما بالسجن تراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام. وتحدثت السلطات السودانية عن اعتقال ٧٠٠ «مجرم» اثر التظاهرات التي تحول بعضها إلى مواجهات دامية مع قوات الأمن السودانية.

عمليتان للقوات الخاصة الأمريكية في الصومال وليبيا وأسر قيادي في القاعدة

واشنطن – الوكالات: نفذت القوات الأمريكية الخاصة عمليتين جريئتين استهدفتا قياديين اسلاميين يشتبه في ضلوعهما في اعمال ارهابية احداهما في ليبيا حيث اسرت قياديا مفترضا في القاعدة والاخرى في الصومال، وفق ما اعلنت الولايات المتحدة متوعدة بمواصلة مطاردة المتطرفين. واكد المتحدث باسم البنتاغون جورج ليتل مساء السبت في واشنطن ان العملية في ليبيا التي نفذتها القوات الخاصة الامريكية اتاحت اعتقال «ابو انس الليبي» القيادي في تنظيم القاعدة والمطلوب للولايات المتحدة لدوره في التفجيرين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في ١٩٩٨ واسفرا عن سقوط ٢٠٠ قتيل. واوضح المتحدث ان ابا انس الليبي بين ايدي الجيش الامريكي «في مكان آمن خارج ليبيا» مشيرا إلى ان العملية «وافق عليها الرئيس اوباما».

وقد ينقل ابا انس الليبي إلى الولايات المتحدة. وأضاف أن محكمة في نيويورك وجهت اليه التهم بسبب هذين التفجيرين و«دوره المفترض» في التنظيم المتطرف.

وكان ابو انس الليبي، واسمه الحقيقي نزيه عبدالحميد الرقيعي (٤٩ عاما)، عضوا في الجماعة الاسلامية المقاتلة في ليبيا قبل ان ينضم إلى تنظيم القاعدة. ويعتبر من كبار المطلوبين لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الذي عرض مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يساعد في القاء القبض عليه. ويتهمه القضاء الامريكي لدوره في تفجيري تنزانيا وكينيا في ١٩٩٨.

واثر العملية أكد وزير الخارجية الامريكي جون كيري من اندونيسيا ان الولايات المتحدة «لن تتوقف ابدا» عن مطاردة المتطرفين. وقال كيري في جزيرة بالي الاندونيسية، ان «الولايات المتحدة لن توقف ابدا جهودها الرامية إلى محاسبة المسؤولين عن أعمال إرهابية». لكن الحكومة الليبية اكدت أمس الاحد انها لم تتبلغ أسر ابي انس الليبي، مطالبة واشنطن بتوضيحات بشأن هذه العملية.

وجاء في بيان للحكومة نشر في طرابلس «تتابع الحكومة الليبية المؤقتة الانباء المتعلقة باختطاف احد المواطنين الليبيين المطلوب لدى سلطات الولايات المتحدة ومنذ سماع النبأ تواصلت الحكومة الليبية مع السلطات الامريكية وطلبت منها تقديم توضيحات في هذا الشأن». كذلك ابدت الحكومة «حرصها على ان يحاكم المواطنون الليبيون في ليبيا في اي تهم كانت». وأوردت قناة «سي ان ان» قبل ذلك استنادا إلى مسؤول امريكي ان الحكومة الليبية تبلغت بهذه العملية التي نفذتها قوات خاصة أمريكية في وضح النهار في طرابلس. وانهت تلك القوات المنتمية إلى كومندوس من نخبة البحرية الامريكية «نيفي سيلز» كما افادت نيويورك تايمز، بهذه العملية مطاردة استمرت ثلاثة عشر عاما. وكانت وحدة النخبة «نيفي سيلز» قتلت زعيم القاعدة اسامة بن لادن في مايو ٢٠١١ في باكستان.

وبحسب احد اقرباء ابي انس الليبي فإن الاخير «اختطف» السبت لدى عودته إلى منزله بعد صلاة الفجر. واشار هذا المصدر نقلا عن شاهد من عائلة ابي انس الليبي ان الاخير «كان يركن سيارته امام منزله عندما طوقته ثلاث سيارات، وبسرعة فائقة قام رجال ملثمون بكسر الزجاج من جهة السائق وسحبوه إلى خارج سيارته قبل ان يقتادوه معهم».

والعملية في ليبيا ترافقت هذه المرة مع عملية اخرى واسعة النطاق في الصومال. واكد جورج ليتل مساء السبت ان العملية الثانية استهدفت اسلاميا ينتمي إلى حركة الشباب الاسلامية الصومالية المتطرفة. وقال المتحدث «بإمكاني ان اؤكد انه بالامس (في الرابع من اكتوبر) نفذ عسكريون امريكيون عملية لمكافحة الارهاب ضد ارهابي معروف في حركة الشباب». واعلن مسؤول امريكي نقلت تصريحاته نيويورك تايمز ان القيادي في حركة الشباب قد يكون قتل على الارجح لكن القوات الامريكية اضطرت إلى الانسحاب قبل التأكد من مقتله.

وخلافا لموقف الحكومة الليبية، اعلن المسؤولون الصوماليون أمس الاحد انهم يتعاونون مع «شركائهم الاجانب في مكافحة الارهاب» كما اعلن رئيس الوزراء عبدي فرح شريدون.

وهذه اكبر عملية عسكرية امريكية تنفذ على اراضي الصومال منذ اربع سنوات حين قتلت قوة كومندوس امريكية القيادي الكبير في تنظيم القاعدة صالح علي صالح النبهان. وتأتي بعد اسبوعين من الهجوم الذي تبنته حركة الشباب على مركز وست غيت التجاري في نيروبي واسفر عن سقوط ٦٧ قتيلا على الاقل.

○ أبو أنس الليبي في صورة وزعتها السلطات الأمريكية. (ا ف ب)